

واذا عملوا لا يخلصون وبأكلون ويشربون ولا يشكرون  
ولا يرضون بقسمة الله تعالى ويدفنون موتاهم ولا يعترفون  
وقال من اراد الدنيا واخترها على الآخرة عاقبه الله بسوء  
عقوبات ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما الثلاثة  
التي في الدنيا فامل ليس له منتهى وحرص غالب ماله فباعه  
واخرج منه حلاوة العبادة بحلاوة الدنيا واما الثلاثة  
التي في الآخرة فهو يوم القيامة والحساب الشديد والمحصرة  
الطويلة وقال احنف بن قيس رحمه الله لا راحة لحسود  
ولا مروءة لكذوب ولا حيلة للخبيل ولا وفاء للملوك ولا سودود  
لسوء الخلق ولا راد لقسا الله تعالى قال احنف بن قيس سرح  
حين سئل ما خير ما يؤتى العبد قال عقل عزري قيل فان لم يكن  
قال ادب صالح قيل فان لم يكن قال صاحب موافق قيل فان لم يكن  
قال قلب مرتبط قيل فان لم يكن قال صمت دائم قيل فان لم يكن  
قال لموت حاضر كما يجب الساعي عن ابي هريرة عن النبي  
عليه السلام سبعة تحت ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله  
اولهم امام عادل وثاب نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه  
معلق بالمساجد ورجل تصدق بصدقة لا تعلم شمالها من تنفق  
يمينه ورجلان تجابى في الله اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه  
ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فابى وقال  
انى اخاف الله رب العالمين ورجل ذكر الله خاليا ففاضت  
عيناه وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يخلو مال الخيل  
من سبعة اما ان يموت فبرئته من يبدل ماله في غير طاعة  
الله او يسلط عليه سلطانا جابرا في اخذه منه بعد تذييل  
نفسه او يتهج له شهوة تنسد عليه ماله او يبدوله راي  
في بناو عماري اخرها خراب فيذهب فيه ماله او تنكب  
من نكبات

من نكبات الدنيا من حرق او غرق او سرق او تصيبه علة  
دائمة فينفق ماله في الادوية او يدفنه في موضع من المواضع  
فينساه فلا يجده وقال عمر رضي الله عنه من كثرت حبه قلت  
هيبته ومن كثرت مزاحه استخف به ومن اكثر من شئ عرف به  
ومن كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه قل حياؤه ومن  
قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه  
غرق في افات الدنيا ودخل النار وقال عثمان رضي الله عنه  
في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال  
الكنز لوج من ذهب عليه سبعة اسطر ومكوب في احدتها  
عجبت لمن علم ان الامور بالاقدار وهو يغتم على الفوات  
وعجبت لمن عرف الموت حق وهو يضحك وعجبت لمن يعرف  
الدنيا فانية سريرة الزوال وهو يرغب فيها وعجبت  
لمن يعرف الحساب وهو يجمع المال وعجبت لمن يعرف النار  
يقينا وهو يذنب وعجبت لمن يعرف الجنة يقينا وهو يستريح  
وعجبت لمن يعرف الله يقينا وهو يذكر غيره وعجبت لمن يعرف  
الشیطان وهو يطيعه وسئل عن رجل المم عنه ما انقل من لسان  
وما اوسع من الارض وما اغنى من البحر وما اشد من الحجر وما احر  
من النار وما ابرد من الصبر يبر وما امر من السم فقال على  
رضي الله عنه المهتان على البرى انقل من السماء والحق اوسع من  
الارض وقلب المتأفق اشد من الحجر وقلب النافع اغنى من البحر  
والسلطان الجار احر من النار والحاجة الى السم ابر من الزهر  
والصبر امر من السم وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لادار  
له وما من لامل له ولها يجمع من لا عقل له ويطلب شمه وترها  
من لا فهم له وعليها يعادى من لا علم له وعليها يفسد من لا ادب  
لها لهما يسعي من لا يقين له وقال صلى الله عليه وسلم الشهدا